مجرى الاسما. ولهذا يجمع على افاعل كالافاضل والاكابر كما يجمع افعل اسما على ذلك
نحو افكل وافاكل هذا كلام النحويين وقال الناظم وابنه يجوز في عين فُعْلى صفة
ان تسلم الضمة فتقلب اليا واوا وان تبدل الضمة كسرة فتسلم اليا فتقول الطوبى
والطيبى والكوسى والكيسى والضوقى والضيقى **فصل** في ابدال الالف من
اختيها الواو واليا. وذلك مشروط بعشرة شروط الاول ان يتحركا فلذلك
صحتا في القول والبيع لسكونهما والثاني ان تكون حركتها اصلية ولذلك صحتا
في جَيَل ونَوَم مخففي جيأل وتوام الثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك صحتا في
العِوَض والحِيَل والسُّوَر الرابع ان تكون الفتحة متصلة اي في كلمتيهما ولذلك
صحتا في ضرب واحد وضرب ياسر والخامس ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين
وان لا يليهما الف ولا يا مشددة ان كانتا لامين فلذلك صحت العين في بيان
وطويل وخورنق واللام في رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوى وفتوى
واعلت العين في قام وباع وناب وباب لتحرك ما بعدهما واللام في غزى
ورمى ودمى وبكى اذ ليس بعدها الف ولا يا مشددة وكذلك في يخشون
ويمحون واصلهما يخشيون ويمحوون فقلبتا الفين ثم حذفتا لالتقا الساكنين
والسادس ان لا تكون احدهما عينا لفعِل الذي الوصف منه على افعل نحو هيف
فهو اهيف وعور فهو اعور والسابع ان تكون عينا لمصدر هذا الفعل
كالهيف والعور الثامن ان لا تكون الواو عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل
اي التشارك في الفاعلية والمفعولية نحو اجتوروا واشتوروا فانه على معنى
تجاوروا وتشاوروا واما اليا فلا يشترط فيها ذلك لقربها من الالف

ولهذا

ولهذا اعلت في استافوا مع ان معناه تسايفوا التاسع ان لا تكون احدهما
متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال فان كانت كذلك صحت واعلت الثانية
نحو الحيا والهوى والحوى مصدر حوى اذا اسود وربما عكسوا فاعلوا الاولى
وصححوا الثانية نحو اية في اسهل الاقوال فان قلت لنا اسهل منه قول بعضهم انها
فَعَلة كنبقة فان الاعلال جا على القياس واما اذا قيل ان اصلها ايية بفتح اليا
الاولى او اَيْية بسكونها او اَيِيَة على فاعِلة فانه يلزم اعلال الاولى دون الثاني
ولاعلال الساكن وحذف العين لغير موجب قلت ويلزم على الاول تقديم الاعلال
على الادغام والمعروف العكس بدليل ابدال همزة ايمة يا. لا الفا فافهم العاشر
ان لا تكون عينا لما اخره زيادة تختص بالاسما فلذلك صحتا في نحو الجولان والهيمان
والصورى والحيدى وشذ الاعلال في ماهان وداران **فصل** في ابدال التا
من الواو واليا اذا كانت الواو واليا فا للافتعال ابدلت تا وادغمت في تا
الافتعال وما تصرف منها نحو اتصل واتعد من الوصل والوعد واتسر من اليسر قال
فان تتعدني اتعدك بمثلها وسوف ازيد الباقيات القوارضا وقال
فان القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر وتقول في افتعل
من الازر ايتزر ولا يجوز ابدال اليا تا وادغامها في التا لان هذه اليا
بدل من همزة وليست اصلية وشذ قولهم في افتعل من الاكل اتكل وقول الجوهري
اتخذ افتعل من الاخذ وهم وانما التا اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع
فصل في ابدال الطا تبدل وجوبا من تا الافتعال الذي فاوه صاد
او ضاد او طا او ظا وتسمى احرف الاطباق فتقول في افتعل من صبر اصطبر

Copyright © King Saud University